أهم الأحداث الفلكية خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2015



نُقدم لكم في هذا الموجز أهم الأحداث الفلكية التي سيشهدها هذا الشهر إضافة إلى حركة القمر والكواكب خلال هذه الفترة. ويمكنكم الاستعانة بالمعلومات والصور المذكورة في هذه المقالة للتعرف على سماء الليل ورؤية النجوم والكواكب المختلفة بالعين المجردة بسهولة كبيرة. احتفظ بهذه المقالة وتابع روائع السماء يوماً بيوم خلال هذا الشهر!

هذا الشهر هو شهر غني بالأحداث الفلكية، حيث يتميز بثلاثة كواكب تُزين السماء الشرقية في الصباح الباكر، وتتراقص مع الهلال الذي يعبُر بينها خلال أيام الشهر المتتالية. بالإضافة إلى ذلك فإن قرص القمر سيعبر أمام كل من كوكب المريخ ونجم الدبران، ولكن فقط في مواقع جغرافية محدودة.

نبدأ رحلتنا في اليوم الرابع من الشهر، حيث يحدث اقتران جميل بين كوكب المشتري والقمر في السماء الشرقية. يشاهَد هذا الاقتران بعد منتصف الليل فوق الأفق الشرقي، ويحدث في كوكبة الأسد (**Leo**). يمكن العثور بسهولة على نجم قلب الأسد (**Regulus**)، وكذلك على نجم الفرد (**Alphard**) الذي ينتمي إلى كوكبة الشجاع (**Hydra**)، وكلاهما يتلألآن بلون أزرق خافت.



اقتران جميل بين كوكب المشتري والقمر في السماء الشرقية

وبعد يومين فقط، وتحديداً في السادس من الشهر، يقترن الهلال القديم لشهر صفر مع كوكب المريخ، هذه المرة في كوكبة العذراء. ويكون هذا الاقتران على مسافة قريبة جداً بحيث أن كوكب المريخ يكاد يلامس قرص القمر. وفي الواقع فإن قرص القمر سيعبر أمام كوكب المريخ ويحجبه لحوالي ساعة من الزمن بالنسبة للراصدين من وسط إفريقيا والأجزاء الجنوبية من شبه الجزيرة العربية. ويشاهَد الاقتران في الصباح الباكر فوق الأفق الشرقي، وذلك قبل حوالي ثلاث ساعات من شروق الشمس. ويشاهد نجم السماك الأعزل (**Spica**) في الجوار، وهو أسطع نجوم كوكبة العذراء (**Virgo**).



اقترن الهلال القديم لشهر صفر مع كوكب المريخ

ويتابع الهلال رحلته في السماء الشرقية ليقترن في السابع والثامن من الشهر مع كوكب الزهرة، أيضاً في كوكبة العذراء. ويكون القمر بين نجم السّمّاك الأعزل وكوكب الزهرة في السابع من الشهر، ويصبح أقرب إلى الأفق مقارنة بكوكب الزهرة في الثامن من الشهر. يمكن كذلك رصد نجم السماك الرامح (**Arcturus**) في الجوار، وهو أحد أسطع نجوم السماء حيث ينتمي إلى كوكبة العواء (**Bootes**).



اقترن القمر مع كوكب الزهرة

وفي الثالث والعشرين من الشهر يُشاهَد القمر قريباً من نجم الدبران (**Aldebran**) في كوكبة الثور (**Taurus**)، وذلك على مسافة قريبة جداً. وفي الواقع يُشاهد احتجابٌ للنجم خلف القمر من بعض المناطق حيث يختفي نجم الدبران خلف القمر تماماً لحوالي ساعة واحدة من الزمن، ولكن الاحتجاب يشاهَد فقط من أوروبا وشمال آسيا، إضافة إلى الجزائر والمغرب في المنطقة العربية. والتوقيت الأفضل لرصد الاقتران هو في منتصف الليل تقريباً. ونجم الدبران هو نجم أحمر اللون ينتمي إلى كوكبة الثور، ويمكن أيضاً مشاهدة مجموعة الثريا النجميّة (**Pleiades**) في الجوار، وهي عنقودٌ نجمي مفتوح يتألف من عدة نجوم زرقاء ساطعة متجمعة مع بعضها البعض في مساحة صغيرة من السماء.



اقترن القمر مع نجم الدبران

وأخيراً فإن هواة رصد السماء لن يتمكنوا من مشاهدة كوكب زحل خلال هذا الشهر، وذلك لأنه يشرق قبل الشمس بفترة قصيرة جداً. ولن تصبح رؤيته مجدداً في سماء الأرض ممكنة إلا في العام القادم...

ظروف رؤية الكواكب خلال هذا الشهر

- **عطارد:** بعد أن اقترن مع الشمس في الشهر الماضي فإن عطارد يعود للابتعاد عن الشمس في السماء خلال هذا الشهر. وهو يصل إلى أبعد مسافة له عن الشمس بتاريخ 29/12 حيث يغرب بعدها بحوالي ساعة ونصف، ويمكن في هذا اليوم مشاهدته كنجم ساطع فوق الأفق الغربي بين كوكبتي القوس والجدي.

- **الزهرة:** تبقى ظروف رؤية كوكب الزهرة جيدة خلال هذا الشهر، رغم أنه يقترب باستمرار من الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهَد في الصباح الباكر قبل شروق الشمس وفوق الأفق الشرقي. وهو ينتقل من كوكبة العذراء إلى كوكبة الميزان ومنها إلى العقرب مع نهاية الشهر. ويقترن الزهرة مع الهلال القديم لشهر صفر في السابع من الشهر.

- **المريخ:** يستمر كوكب المريخ بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية، حيث يشاهد في الصباح الباكر قبل شروق الشمس وفوق الأفق الشرقي، ويكون في كوكبة العذراء طوال الشهر. وفي السادس من الشهر يشاهد مقترناً مع الهلال على مسافة قريبة جداً تقل عن درجة قوسية واحدة.

- **المشتري:** تستمر ظروف رؤية كوكب المشتري بالتحسن خلال هذا الشهر مع ابتعاده التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهد في كوكبة الأسد طوال الشهر حيث يمكن رؤيته كنجم ساطع فوق الأفق الشرقي بعد منتصف الليل. ويقترن المشتري مع القمر في الرابع من هذا الشهر، كما يصل إلى التربيع مع الشمس في السادس عشر من الشهر.

- **زحل:** بعد أن اقترن مع الشمس في نهاية الشهر الماضي فإن زحل يكون قريباً جداً من الشمس خلال هذه الفترة حيث يشرق قبلها بفترة قصيرة جداً في الصباح الباكر. ولذلك فإن زحل لن يشاهد خلال هذه الفترة، وسيعود للظهور مجدداً في الشهر الأول من العام القادم. ويكون في كوكبة العقرب.

ظروف رؤية القمر خلال هذا الشهر

- 12/3 القمر في التربيع الأخير في كوكبة الأسد.
- 12/4 اقتران القمر مع كوكب المشتري في كوكبة الأسد.
- 612 اقتران الهلال مع كوكب المريخ في كوكبة العذراء.
- 12/7 اقتران الهلال مع كوكب الزهرة في كوكبة العذراء.
- 12/11 ولادة الهلال الجديد لشهر ربيع الأول في كوكبة الحواء.
- 12/18 القمر في التربيع الأول في كوكبة الحوت.
- 12/23 اقتران القمر البدر مع نجم الدبران في كوكبة الثور.
- 12/25 القمر البدر في كوكبة الجوزاء.

ملاحظات

---

[1] تم تصميم الصور بالاستعانة ببرنامج **Stellarium**.

- التاريخ: 2015-11-29
- التصنيف: علوم أخرى

#كوكبة العذراء #اهم الاحداث الفلكية #اقتران المشتري والقمر #حركة القمر والكواكب

المصادر

- الأحداث الفلكية بالتعاون مع الجمعية الفلكية السورية

المساهمون

- إعداد
  - فراس الصفدي

- تحرير
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد